

كشف المحجة لثمره المهجة

[35] التوقيعات على يد مولانا المهدي صلوات الله عليه وعلى آباءه الطاهرين وقف على آثار الواردات من الثقات على يد وكلائه صلوات الله عليه المتقدمين فإن زمانها أقرب من زمان جدك صلوات الله عليه وآله فإنك ترى من الآيات الباهرات ما لم ينقل مثلها عن جدك محمد عليه أفضل الصلوات وتلك جميعها من معجزاته وآيات نبوته ودلالات ثبوت شريعته لأن عترته الطاهرة دعاة وهداة إلى رسالته فانظر، في كتاب الحجة وما في معناه، من كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني، وكتاب المعرفة لابراهيم بن إسحاق الثقفي، وكتاب الدلائل لمحمد بن رستم بن جرير الطبري الامامي، وكتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري، وكتاب الاحتجاج لابي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، وكتاب المعجزات لهبة الله الراوندي، وكتب أهل اليقين مثل الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن بابويه، وكتب الشيخ المسعود المفيد محمد بن محمد بن النعمان، وكتب الشيوخ الثقات المتضمنة ما ذكره من الآيات والمعجزات فقد دخرتها بالله جل جلاله وسوف أقفها عليك وعلى أخيك ومن يهيني الله جل جلاله من الذكور فإنهم أحوج إليها من البنات فقد رويت بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله من كتاب الجامع بإسناده إلى المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في إخوانك فإن مت فورث كتبك بنيك فإنه يأتي على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه إلا بكتبهم، وقد أذنت وأجزت ما رويته لك ولاخوتك أن يرووا عني جميع ما رويته أو صنفته من سائر الكتب
